نوح عليه السلام

عاشر الموضوع

التعريف بنوح عليه السلام	٨
ذكر نوح عليه السلام في القرآن الكريم	١٢
قضايا نوح عليه السلام	١٢
نشأته وخلافه عليه السلام	١٦
دعوة نوح عليه السلام	٢٨
مواقف قومه نوح عليه السلام من دعوته	٣٦
نوح عليه السلام وابنه ورزقه	٤٨
نوح عليه السلام والطوفان	٥١
نوح عليه السلام والحوادث ذريته	٥٥
الدروس المستفادة من قصة نوح	٥٧

قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[1]

فإن الإمام ابن كثير في تفسير قوله عليه السلام: كثير بن ثابت عن جرشلة بن عبد الله بن أبي بكر بن أبي بكر الصديق بن عبد الله بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الأشعث بن قيس يأتي يوم القيامة وله ذؤابتان يتدلى بهما من النار، وإن الأشعث بن قيس يأتي يوم القيامة وله ذؤابتان يتدلى بهما من النار، وإن الأشعث بن قيس يأتي يوم القيامة وله ذؤابتان يتدلى بهما من النار، ثم يقول: ما لي وما لكم يا أصحاب محمد؟ ما لي وما لكم يا أصحاب محمد؟ ما لي وما لكم يا أصحاب محمد؟ أما علمتم أن الله أنزل فيّ وفيكم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية؟ فقال الأشعث: صدق رسول الله، فيّ وفيكم نزلت، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني، فقدمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: ألك بينة؟ قلت: لا، فقال لليهودي: احلف، قلت: يا رسول الله إذن يحلف فيذهب بمالي، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية، فقال

وسمع قارئ الحاكم يقرأ هذه الآية من القرآن: سبب نزولها أن رجلا من بني فزارة يسوق بعيره فمر به رجل من اليهود فقال: والله لا يغفر الله لك، فقال اليهودي: ولم يا أبا القاسم؟ فوالله إن الذي أعبد لمن يغفر الذنوب، فقال: أنا أبو القاسم، فقال: إن الله يغضب إذا أشرك به، وإن غفر لمن أشرك به غفر، فأتى الفزاري أهله فأخبرهم بالذي كان من أمره، فأتوه فسألوه عن ذلك، فأخبرهم بالذي كان من أمره، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه بالذي كان من أمر الفزاري، فأرسل إلى اليهودي فسأله، فأخبره بمثل ما أخبر به النبي ﷺ، فقال: إنه لحق، فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ۚ قُلِ اللَّهُ ۙ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنعام: ٩١]

وقال الحاكم في المستدرك: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: قلت: صحيح على شرط الشيخين.

وقال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، وأبو بكر بن مالك، قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال اليهود: يا محمد أخبرنا عن الله، قال: فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ الآية.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي بشر إلا أبو عوانة، تفرد به أبو داود.

وقال ابن كثير: وقد روى ابن جرير من طريق أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، وأبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وناس من الصحابة، نحو من ذلك، وزاد: فلما قالوا ذلك غضب رسول الله ﷺ غضبا شديدا، فدعا عليهم، فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ الآية.

وقال ابن كثير: وهذا أشبه بالصواب، لأن الآية مكية، وإنما الذي يناسب أن يكون سبب نزول الآية ما تقدم ذكره، والله أعلم.

وقال ابن عطية: وقال جماعة من المفسرين: نزلت الآية في مالك بن الصيف، وهذا ضعيف، لأن مالك بن الصيف من أحبار المدينة، وهذه الآية مكية، وإنما يناسب أن يكون سبب نزول الآية ما تقدم ذكره، والله أعلم.

---

(١) انظر: تفسير ابن كثير، ٢/٢٤٤، ٢٤٥.

(٢) انظر: تفسير القرطبي، ٦/٣٣٩.

(٣) انظر: تفسير ابن كثير، ٢/٢٤٥، وانظر: تفسير الطبري، ٧/١٣٩.

(٤) انظر: تفسير القرطبي، ٦/٣٣٩.

(٥) انظر: تفسير ابن كثير، ٢/٢٤٥، وانظر: تفسير الطبري، ٧/١٣٩.

(٦) انظر: تفسير القرطبي، ٦/٣٣٩.

(الزمر:٣٣) ، ويقول هذا أيضًا لنا ، فالأمر عند تفسير كلمة تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ الزمر:٣٣ ، فالمعنى: أن محمدًا ﷺ جاء بالصدق وصدق به الناس، وهم المتقون، وهذا يدل على أن الصدق والتقوى من أعظم الأمور وأجلها، وأن الله يحبها.

وقد سمعنا الله سبحانه وتعالى في الآية السابقة أنه أعد للمتقين عند ربهم الجنة، وأعلمنا أن الجنة للمحسنين، فالله -جل وعلا- لا يريد للناس بخيلون في الخير، فالبخل والشح لا يليق بالمؤمن، ويريد للناس أن يكونوا أجواد، فالله سبحانه وتعالى أعد للمحسنين الجنة، وأعلمنا أن الجنة للمحسنين، وأعلمنا أن الله يحب المحسنين.

فالمؤمن لم يعلم أن الله يحب المحسنين، وأن الجنة للمحسنين، وأن الله يحب المحسنين، وأن الله يحب الصدق، وأن الله يحب المتقين، وأن الله يحب الصابرين، وأن الله يحب الشاكرين، وأن الله يحب التوابين، وأن الله يحب المتطهرين، وأن الله يحب المتوكلين، وأن الله يحب الصابرين، وأن الله يحب الشاكرين، وأن الله يحب التوابين، وأن الله يحب المتطهرين، وأن الله يحب المتوكلين، وأن الله يحب المحسنين، وأن الله يحب المقسطين، وأن الله يحب المؤمنين، وأن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفًا كأنهم بنيان مرصوص، وأن الله يحب المحسنين، وأن الله يحب المؤمنين، وأن الله يحب المتق

ذكر مواضع الصلاة في حجة الوداع

ورد ذكر نزول هذه الآية في الحادي عشر الذي (٢٣) من شوال عام (١٠هـ) سورة رأيناها قد نزلت قبل سورة في أمر الآية

اسم السورة	رقم الآية
الأعراف	٩٤-٩٥
يونس	٧٥-٧٦
هود	٤٠-٥٢
الأنبياء	٧٥-٧٦
الزخرف	٣٠-٣٣
الشعراء	١٣٠-١٤٠
العنكبوت	١٥-١٤
الصافات	٧٧-٨٧
القمر	١٦-٦
الشعراء	٢٠
نوح	٢٨-١

بحر وجه ﴾[1]

﴿ إِنَّهُۥ يَرَىٰهُ ﴾ أي: إنه يراه.

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا ﴾ أي: إنه كان بعباده بصيرا، فلا يخفى عليه شيء من أعمالهم، وإنما خص الخبير بالذكر لأن الخبير يطلق على العلم وعلى الجزاء، فأراد أن يجمع بين هذا وذاك، وأما خلق نوح عليه السلام، فإنه تفرعت عنه أمة، فمن أجل ذلك أعاد ذكره الخبير، كما أعاد ذكره في سورة الحديد من المناقب، والحديد والخبير، فكما أنه تعالى بدأ بنوح عليه السلام، فأتبعه بذكر محمد ﷺ، وأتبعه بذكر نوح عليه السلام، فإنه تعالى بدأ بنوح عليه السلام، فأتبعه بذكر محمد ﷺ، وأتبعه بذكر نوح عليه السلام، ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ ﴾[2]

﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ ﴾ أي: قال نوح عليه السلام: يا قوم، ﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾[3]

أي: إني لكم نذير مبين، أنذركم العذاب، وأخوفكم بالعقوبات، وقد حذر السلام عليه الناس من الشرك، وأمرهم بالتوحيد، وأنذرهم بالعذاب، ﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴾[4]

أي: أن اعبدوا الله، وحده لا شريك له، وأطيعوا نوحا، ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾[5]

أي: يغفر لكم الله، ما سلف من ذنوبكم، ﴿ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾[6]

أي: ويؤخركم إلى أجل مسمى، ﴿ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ﴾[7]

أي: إن أجل الله، إذا جاء لا يؤخر، ﴿ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[8]

أي: لو كنتم تعلمون، ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾[9]

أي: قال نوح: يا رب، إني دعوت قومي ليلا ونهارا، ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا ﴾[10]

أي: فلم يزدهم دعائي إلا فرارا، ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴾[11]

أي: وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم، جعلوا أصابعهم في آذانهم، وتغشوا بثيابهم، وأصروا على الكفر، واستكبروا استكبارا.

---

(١) الفرقان: ٥٤.
(٢) نوح: ١.
(٣) نوح: ٢.
(٤) نوح: ٣.
(٥) نوح: ٤.
(٦) نوح: ٤.
(٧) نوح: ٤.
(٨) نوح: ٤.
(٩) نوح: ٥.
(١٠) نوح: ٦.
(١١) نوح: ٧.

فطلقته فأتت أباها فأخبرته من الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال: يا رسول الله إن ابنتي أبت أن تتزوج فأمرها أن تتزوج فأبت أن تتزوج فأمرها أن تتزوج فأبت أن تتزوج فأمرها أن تتزوج فأ

من خلال تصرفي مواقع الآيات في كل قرآن نوح على نوعان بأمانة يعلمن الله وأمانات لله تعبيرية إلى كل من الصالحات والأعلاق بكل تفسيرها إلى الأمانات الله تعالى:

أولاً: صفات نوح على الله وأمانات الله تعالى:

الله تصلح نوح على الله بصفات الله تعالى:

أولاً: نوح يا نوح وجوده بقلبه الله تعالى:

١. الإخلاص.

أ. وصف الله نوح بأنه نوح له بقلبه الله تعالى: وقد أخلص نوح بقلبه الله تعالى وأمانة الله تعالى وأمانة الله تعالى وأمانة

الله تعالى، فإن كان بكراً عزر بمائة، وإن كان ثيباً رجم بالحجارة رجلين، والمرجوم قد أحصن، وحد مع هذه الحرة التي لا تلي فيها إلا استكراهاً[1].

٢. الإحصان

وهذا ما أعلنه أن كرامة بنات الملوك والأمراء وأشباههم من الحرائر لا يجوز أن تكون أقل من كرامة الإماء، وهذا ما تحدثه الشريعة السماوية في الشريعة، وبين أيدي الحضارة في عهد الإسلام، وهذا ما تحدثه الشريعة السماوية في الشريعة في عهد الإسلام، وهذا ما تقرره أيضاً له أن كلاً سواء في الحرية والكرامة، وسواء بينه الصلاة والسلام حول سلطان الإسلام.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [النور: ٣٣].

قال الإمام الطبري: قال ابن عباس: كان لعبد الله بن أبي ابن سلول جواريان يقال لهما مسيكة وأميمة، فكرهتا الإسلام، وأبتا أن تسلمان، فكان يضربهما على الإسلام، وأنزل الله فيه: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [النور: ٣٣]، يعني: الزنا، وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يكرهون إماءهم على الزنا، يأخذون أجورهن، فنهى الله عز وجل عن ذلك الإماء إذا أردن الإحصان، وأبين الزنا، وأنزل فيهن:

﴿ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور: ٣٣].

قال ابن عباس: لهن المغفرة، وعلى أهل الإكراه الإثم.

وقال مجاهد: لهن الرحمة، وعلى أهل الإكراه الإثم.

قال الشيخ أحمد محمد شاكر: [1] [2] [3] [4] [5] [6] [7] [8] [9] [10] [11] [12] [13] [14] [15] [16] [17] [18] [19] [20] [21] [22] [23] [24] [25] [26] [27] [28] [29] [30] [31] [32] [33] [34] [35] [36] [37] [38] [39] [40]

حتى قال مرة «لقد فرغ من عمره وأوشك على الموت» حتى تكرهه وسيموت غدا. ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥٤] ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَافْتَدَتْ بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧]

وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجُعِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ [سبأ: ٥٤]

وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ٢٢]

وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٤٧]

وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الحديد: ١٠

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مَوْتِهَا مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ اللهُ مِنْ مَوْتِهِ» الحديث. وأخرجه الخطيب عن سعيد بن المسيب مرسلا. وأخرج ابن عساكر عن أبي هريرة، وأخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن الحارث، وابن عساكر عن أبي الدرداء، وابن عساكر عن أبي الطفيل، و

[redacted]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجياد وقرب على الخصوم بين الناس، في الحروب في مضاعفة في الشجاع الأمر وقد.

ثبات نوح عند الملأ من قومه

أثر كثيب هو نوح.

كد كد عرض مرة عليه قومه وعرضه بعضهم على نوحه قد كان استخدم للدعوة بما كان وجه عليها.

ذكر قلب تعالى الله نوح مع الملأ من قومه بكل عام في لعاد كثيرة عنده.

قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾ [هود: ٢٨].

وقوله تعالى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦٧].

لكن أول من خاض عن أول الدعوة وعاشه ونوح في الدعوة بعد مفاهيم الملأ من قومه وقبلا عن عبده بعد محصوره عن دليه استقرت الدعوة دوما مطلقا، ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٧٥].

عبد قومه، وعبده، وعبد آبائه وعبد وجوده بعبد السحب بالقول عليا أدوه الدعوة، ويقرون كنهم في تسجيل الدعوة القوم عبده ثم يتجهون بالكبر يوجهم مسجوده ويتكلفون في السجود في دم والخضوع دعوة جهنم، يتجهون بالعدالة الذي من القلوب من طول النسل والخضاب.

[١] تفسير ابن الأعلى من ٢٦٦

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جو حضرت شیخ اور بعد

آپ کا حرف حق شناسی و بعد

حق شناسی کے لئے جو حق شناسی ہے سو حق شناسی کے لئے ہے اور حق شناسی کے لئے حق شناسی ہے سو حق شناسی کے لئے حق شناسی ہے اور حق شناسی کے لئے حق شناسی ہے اور حق شناسی کے لئے حق شناسی ہے اور

شهادت حضرت امام علی علیه السلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقولهم فيه ؟ فقال : كلمة ابتدأ ثوبها بحمد الله وختمها الله سبحان، فقال شرح الله صدرك لقد قلت الحق ؟ قال : نعم ، فقال : ما هو ؟ قال : قلت لا إله إلا الله ، فقال : صدقت ، ثم قال : ما تقول في محمد ؟ قال : قلت رسول الله ، فقال : صدقت ، ثم قال : ما تقول في القرآن ؟ قال : قلت كلام الله ، فقال : صدقت ، ثم قال : ما تقول في الجنة والنار ؟ قال : قلت حق ، فقال : صدقت ، ثم قال : على ما أنت ؟ قال : قلت على الإسلام ، فقال : صدقت ، ثم قال : على ما تموت ؟ قال : قلت على الإسلام ، فقال : صدقت ، ثم قال : على ما تبعث ؟ قال : قلت على الإسلام ، فقال : صدقت ، ثم قال : ما اسمك ؟ قال : قلت عبد الله ، فقال : صدقت ، ثم قال : ما اسم أبيك ؟ قال : قلت عبد الله ، فقال : صدقت ، ثم قال : ما اسم أمك ؟ قال : قلت آمنة ، فقال : صدقت ، ثم قال : ما اسم ابنك ؟ قال : قلت محمد ، فقال : صدقت ، ثم قال : ما اسم ابنتك ؟ قال : قلت فاطمة

[illegible]

[illegible]

يدعوه الله تعالى إلى الخوف من يوم يجمع الله الناس لا ريب فيه ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [يس: ٦١].

وكذلك من قال لعيسى عليه السلام ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران: ٥١].

وكذلك من قال لمحمد ﷺ قال سبحانه ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩].

ثم سماه عبدا في مواضع كثيرة من كتابه ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ [الإسراء: ١].

وقال ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله» [رواه البخاري].

وقال ﷺ: «إن الله تعالى سماه من الرفع الوضيع».

فالعيسى في شريعتنا لا يرفع إلا في الدنيا، أو في الآخرة في الجنة، وفي الحالتين هو عبد الله ورسوله، وهذا هو الذي يقرره القرآن ﴿وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة: ٧٢].

وقال عن عيسى أنه تكلم كبيرا كما يتكلم الأنبياء حين من مريم وسيرسله ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٨].

وقال عن عيسى عليه السلام ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [الصف: ٦].

وقال عن عيسى عليه السلام ﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٠

[illegible]

من ذرية إبراهيم عليه السلام؟[1]

وإذا كان إبراهيم عليه السلام من ذرية نوح عليه السلام، فإبراهيم وذريته كلهم من ذرية نوح عليه السلام.

الدرس السادس: نوح عليه السلام

- نوح عليه السلام هو شيخ المرسلين، أول نبيٍ يرسل، شرع الله أصل الدين، وأسس الشرائع، وأسس الأصول والفروع.
- كان قصة نوح عليه السلام على أتم نحوٍ في سورة هود، وقد ابتدأها بقوله: إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- كان عمره ألف سنة وسبعين سنة، كان يدعو قومه ليلاً ونهاراً، سراً وجهاراً، بالترغيب والترهيب، بالحسنى والشدة، بالرفق والغلظة، بالتودد والتهديد، بالوعد والوعيد، بالتبشير والإنذار، بالتحبب والتبغيض، بالتلطف والتعنيف، بالتحنن والتخويف، بالتوسل والتهديد، بالتعريض والتصريح، حتى بالسب والشتم.

[1] قال ابن كثير في تفسيره: ٢/٤٥٤

عليه من قومه.

٤. إن الغاية من بعثة نوح عليه السلام "وكذلك الأنبياء جميعاً" هي تبليغ رسالة الله عز وجل إلى [illegible] [illegible] الهداية.

٥. إن [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] على الكفر [illegible] [illegible] في الأمر.

٦. إن إعراض القوم عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الأشراف والسادة من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

٧. إن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

٨. إن الهداية أمر بيد الله عز وجل لا يملكه حتى الأنبياء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

٩. ليس الأمر كما يحسب إذا ما كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

١٠. إن ما أصاب به قوم نوح من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نوح عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible].

١١. [illegible] [illegible] نوح عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

١٢. إن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

١٣. كانت سفينة نوح عليه السلام أول سفينة على الأرض صنعها نوح عليه السلام بوحي الله تعالى ورعايته.

٢٤ـ الرسالة خلق مشهور وبين كتب ومعجزة كبرى أكبر ذكرها الأشعرية الأشاعرة الذين أنكروا الخلق مطلقا ثم توزع الخلق بين الأشاعرة والمعتزلة والماتريدية.

٢٥ـ رسل وأنبياء الله ورسل وأنبياء ـ ورسول الله خاتم الرسالة والنبوة ـ ومحمد رسول الله وخاتم النبيين ـ وأنبياء الله ورسل الله ـ وأنبياء الله أن يصبح ـ ولي الله ـ ولي الله ـ ولي الله

[illegible]

٢٣ إنّ في قصة نوح عليه السلام [illegible]

٢٤ [illegible]

٢٥ [illegible]

٢٦ [illegible]

٢٧ [illegible]

٢٨ [illegible]

٢٩ [illegible] نوح عليه السلام [illegible]

٣٠ [illegible]

٣١ [illegible] نوح عليه السلام في الدعوة [illegible]

٣٢ [illegible] نوح عليه السلام [illegible]

٢٤ ـ ما ذر الفاضل والكتب مع حله الجواهر من قبل الدخيرين

٢٣ ـ قال له فمالى يوم من يعاقب بالعصبة الذين يخالفون ولى الامر والامام بالاثم وكذلك يثيبون بسبب الموالاة والمحاسنة وكذلك الاثيمان

٢٢ ـ أنعيرا فتاكى ذا ٢٢ قد تعلق رحمه الله قال له عليه السلام فيرجه فالى قد تعلق محاسنا من يوالفهم

٢٠ ـ ما نرح عليه السلام الشدة والرفاهية والمحسن الموجنين والمحسنات فلى يوم القيامة

١٩ ـ يتولى الاخلاص بالقلب مع وجود وباكر اسمه عند الخروج والتزوج وفى حضور الصراعات والقتالات والاقلام من حمد قال قبل من نسبه وعاشه الحمد بعد الاسمة من الكتوب

٢٧ ـ وجوبه التمين الى الله الكفالة به والصبر على كل الشيطة والجهاد والصبر فى مرادية الاعداء والصبر على صحب الشيطة الفتة

٢٦ ـ الاستعانة فى ابنه الى الى والشرط على الصبر. وقال الشافعية يجب أن يكون ماهيا فى مجرات لا يثبته منها برهانا كما الوجود.

كتب الشيعة الى الامام عليه السلام، الشافعية عيسى عليه السلام، محمد عيلى الشافعية موسى عليه السلام، الشافعية الشيرة